ثم دخلت سنة أربع وتسعين ومائة

ذكر خلاف أهل حمص على الأمين

في هذه السنة خالف أهل حمص على الأمين، وعلى عاملهم إسحاق بن سليمان، فانتقل عنهم إلى سلمية، فعزله الأمين واستعمل مكانه عبد الله بن سعيد الحرشي، فقتل عدة من وجوههم وحبس عدة، وألقى النار في نواحيها، فسألوا الأمان فأجابهم، ثم هاجوا بعد ذلك فقتل عدة منهم[1].

ذكر ظهور الخلاف بين الأمين والمأمون

وفي هذه السنة أمر الأمين بالدعاء على المنابر لابنه موسى [بالإمرة][2].

وكان السبب في ذلك: أن الفضل بن الربيع لما قدم العراق من طوس ونكث عهد المأمون، أفكر في أمره وعلم أن المأمون إن أفضت إليه الخلافة ـ وهو حي ـ لم يبق عليه، فسعى في إغراء الأمين وحثّه على خلع/ المأمون، والبيعة لابنه موسى بولاية العهد، ولم يكن ذلك في عزم محمد الأمين، فلم يزل الفضل يصغّر عنده أمر المأمون ويزين له خلعه، وقال له: ما تنتظر بعبد الله والقاسم؟ فإن البيعة كانت لك قبلهما، وإنما أدخل فيها بعدك، ووافقه على هذا علي بن عيسى بن ماهان، والسندي، وغيرهما، فرجع الأمين إلى قولهم[3].

ج٥ / ٤٤/أ

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٧٤)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (١٠/ ٣)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/ ٦٥٩).

(٢) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٧٤)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/ ٦٥٩)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (١٠/ ٣)، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٩٤ هـ) (١٩).

(٣) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٧٤، ٣٧٥)، وذكره اليعقوبي في «تاريخه» (٢/ ٤٣٦)، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٩٤ هـ) (١٩).

ثم إنه أحضر عبد الله بن خازم، فلم يزل في مناظرته، حتى انقضى الليل، وكان مما قال عبد الله: أنشدك الله يا أمير المؤمنين، أن لا تكون أول الخلفاء نكث عهده، ونقض ميثاقه، ورد رأي الخليفة قبله، فقال: اسكت! فعبد الملك كان أفضل منك رأياً وأكمل نظراً. يقول: لا يجتمع فحلان في أجمة[١].

ثم جمع القوّاد وعرض عليهم خلع المأمون فأبوا ذلك، وربما ساعده قوم، حتى بلغ إلى خزيمة بن خازم، فقال: يا أمير المؤمنين! لم ينصحك من كذبك، ولم يغشك من صدقك، لا تجرىء القوّاد على الخلع فيخلعوك، ولا تحملهم على نكث العهد فينكثوا عهدك وبيعتك، إن الغادر مخذول، والناكث مفلول[٢].

فأقبل الأمين على علي بن عيسى بن ماهان فتبسّم وقال: لكن شيخ الدعوة، ونائب هذه الدولة لا يخالف على إمامه، ولا يوهن طاعته. ثم رفعه إلى موضع لم يرفعه إليه قبلها؛ لأنه كان هو والفضل بن الربيع يعينانه على الخلع، ولجّ الأمين في خلع المأمون، حتى إنه قال يوماً للفضل بن الربيع: يا فضل، أحياة مع عبد الله؟ لا بد من خلعه، والفضل يغريه ويقول: فمتى ذلك إذا غلب على خراسان وما فيها؟ فأول ما فعله أن كتب إلى جميع العمال بالدعاء لابنه موسى بالإمرة بعد الدعاء للمأمون وللمؤتمن.

فلما بلغ ذلك المأمون مع عزل المؤتمن عما كان بيده، أسقط اسم الأمين من الطرز وقطع البريد عنه[٣].

وكان رافع بن الليث بن نصر بن سيار لما بلغه حسن سيرة المأمون، طلب الأمان، فأجابه إلى ذلك فحضر عند المأمون، وأقام هرثمة بسمرقند ومعه طاهر بن الحسين، ثم قدم هرثمة على المأمون فأكرمه، وولاه الحرس، فأنكر ذلك كله الأمين.

فكان مما وتر عليه أن كتب إلى العباس بن عبد الله بن مالك، وهو عامل المأمون على الري، يأمره أن ينفذ بغرائب غروس الري، يريد امتحانه، فبعث إليه بما أمره وكتم ذلك عن المأمون وذي الرياستين، فبلغ المأمون، فعزله بالحسن بن علي المأموني[٤].

---

(١) ذكره المسعودي في «مروج الذهب» (٣/ ٣٩٨).

(٢) ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٩٤ هـ) (٢١)، وذكره المسعودي في «مروج الذهب» (٣/ ٣٩٨).

(٣) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٧٥)، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٩٤ هـ) (٢٠، ٢١).

(٤) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٧٥).

ج٥/١٣٨/ط ثم وجّه الأمين إلى المأمون أربعة أنفس، وهم: العباس بن موسى بن/ عيسى بن محمد بن علي، وعيسى بن جعفر بن المنصور، وصالح صاحب المصلى، ومحمد بن عيسى بن نهيك، يطلب إليه أن يقدم ابنه موسى على نفسه[١].

ويحضر عنده فقد استوحش لبعده، فبلغ الخبر المأمون، فكتب إلى عماله بالري ونيسابور، وغيرهما، يأمرهم بإظهار العدة والقوة، ففعلوا [ذلك]، وقدم[1] الرسل على المأمون وأبلغوه الرسالة.

وكان ابن ماهان أشار بذلك وأخبر الأمين أن أهل خراسان معه، فلما سمع المأمون هذه الرسالة استشار الفضل بن سهل فقال له: أحضر هشاماً والد علي وأحمد ابني هشام، واستشره، فأحضره، واستشاره، فقال له: إنما أخذت البيعة علينا على أن لا تخرج من خراسان، فمتى فعلت ذلك فلا بيعة لك في أعناقنا، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ومتى هممت بالمسير إليه تعلقت بك بيميني فإذا قطعت تعلّقت بيساري، فإذا قطعت تعلقت بلساني، فإذا ضربت عنقي كنت أدّيت ما علي، فقوي عزم المأمون على الامتناع، فأحضر العباس وأعلمه أنه لا يحضر، وأنه لا يقدم موسى على نفسه، فقال العباس بن موسى: ما عليك أيها الأمير من ذلك، فهذا جدي عيسى بن موسى قد خلع فما ضره، فصاح به ذو الرياستين: اسكت! إن جدك كان أسيراً في أيديهم، وهذا بين أخواله وشيعته[٢].

ثم قاموا فخلا ذو الرياستين بالعباس بن موسى واستماله، ووعده إمرة الموسم ومواضع من مصر، فأجاب إلى بيعة المأمون، وسمي المأمون ذلك الوقت بالإمام، فكان العباس يكتب إليهم بالأخبار من بغداد [ويشير عليهم بالرأي][٣].

ورجع الرسل إلى الأمين فأخبروه بامتناع المأمون، وألحّ[2] الفضل وعلي بن عيسى على الأمين في خلع المأمون والبيعة لابنه موسى بن الأمين.

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٧٥، ٣٧٦).

(٢) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٧٦).

(٣) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٧٦).

---

(1) في المخطوطة: تقدم.

(2) في المخطوطة: فألح.

وكان الأمين قد كتب إلى المأمون يطلب منه أن ينزل عن بعض كور خراسان، وأن يكون [له] عنده صاحب البريد يكاتبه بالأخبار، فاستشار المأمون خواصه وقوّاده، فأشاروا باحتمال هذا الشر والإجابة إليه، خوفاً من شرٍ هو أعظم منه[١].

فقال لهم الحسن بن سهل: أتعلمون أن الأمين طلب ما ليس له؟ قالوا: نعم! ويحتمل ذلك لضرر منعه. قال: فهل تثقون بكفّه بعد إجابته فلا يطلب غيرها؟ قالوا: لا! قال: فإن طلب غيرها، فما ترون؟ قالوا: نمنعه. قال: فهذا خلاف ما سمعناه من قول الحكماء، استصلح عاقبة أمرك باحتمال ما عرض من مكروه في يومك، ولا تلتمس هدنة يومك بإخطار أدخلته على نفسك في غدك.

ج٥ ٤٤/ب فقال المأمون/ لذي الرياستين: ما تقول أنت؟ فقال: أسعدك الله، هل تأمن[1] أن يكون الأمير طالبك بفضل قوّتك ليستظهر بها عليك؟ بل إنما أشار الحكماء بحمل ثقل ترجون به صلاح العاقبة، فقال المأمون: بإيثار دعة العاجل صار[2] إلى فساد العاقبة في دنياه وآخرته، فامتنع المأمون من إجابته إلى ما طلب، وأنفذ المأمون ثقته إلى الحد، فلا يمكّن أحداً من العبور إلى بلاده إلا مع ثقة من ناحيته، وحصر[3] أهل خراسان أن يستمالوا برغبة أو رهبة، وضبط الطرق بثقات أصحابه، فلم يمكّنوا من دخول خراسان إلا من عرفوه، وأتى بجواز أو كان تاجراً معروفاً، وفتشت الكتب.

وقيل: لما أراد الأمين أن يكتب إلى المأمون يطلب بعض كور خراسان، قال له إسماعيل بن صبيح: يا أمير المؤمنين! إن هذا مما يقوّي التهمة وينبّه على الحذر، ولكن اكتب إليه[4] فأعلمه حاجتك، وما تحب من قربه والاستعانة به على ما ولاك الله، واسأله القدوم عليك، لترجع إلى رأيه فيما تفعل.

ج٥ ١٣٩/ط فكتب/ إليه بذلك وسيَّر الكتاب مع نفر وأمرهم أن يبلغوا الجهد في إحضاره، وسيَّر معهم الهدايا الكثيرة[5]. فلما حضر الرسل عنده، وقرأ الكتاب أشاروا عليه بإجابة الأمين، وأعلموه ما في إجابته من المصلحة العامة والخاصة، فأحضر ذا الرياستين وأقرأه

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٧٧).

(1) في المخطوطة: يؤمن.
(2) في المخطوطة: صار من صار.
(3) في المخطوطة: فحصر.
(4) في المخطوطة: عليه.
(5) في المخطوطة: الكبيرة.

الكتاب، واستشاره، فأشار عليه بملازمة خراسان وخوفه من القرب من الأمين، فقال: لا يمكنني مخالفته وأكثر القوّاد والأموال معه، والناس مائلون إلى الدرهم والدينار، لا يرغبون في حفظ عهد ولا أمانة، ولست في قوة حتى امتنع، وقد فارق جيغويه الطاعة، والتوى خاقان ملك التبت، وملك كابل قد استعد للغارة على ما يليه، وملك أترادبنده قد منع الضريبة، وما لي بواحد من هذه الأمور بد [وأنا أعلم أن محمداً لم يطلب قدومي إلا لشر يريده]، ولا أرى إلا تخلية ما أنا فيه واللحاق بخاقان ملك الترك، والاستجارة به لعلّي آمن على نفسي[١].

فقال ذو الرياستين: إن عاقبة الغدر شديدة، وتبعة البغي غير مأمونة، ورُبَّ مقهور قد عاد قاهراً، وليس [النصر] بالكثرة والقلة، والموت أيسر من الذل والضيم، وما أرى أن تصير إلى أخيك متجرداً من قوّادك وجندك، كالرأس الذي فارق بدنه، فتكون[1] عنده كبعض رعيّته، يجري عليك حكمه من غير أن تبدي عذراً في[2] قتال، واكتب إلى جيغويه وخاقان فولّهما بلادهما، وابعث إلى ملك كابل بعض هدايا خراسان ووادعه، واترك لملك أترادبنده ضريبته، ثم أجمع [إليك] أطرافك، وضم جندك، واضرب الخيل بالخيل، والرجال بالرجال، فإن ظفرت وإلا لحقت بخاقان.

فعرف المأمون صدقه، ففعل ما أشار به، فرضي أولئك الملوك العصاة، وضم جنده وجمعهم عنده، وكتب إلى الأمين: أما بعد، فقد وصل [إليَّ] كتاب أمير المؤمنين، وإنما أنا عامل من عمّاله، وعون من أعوانه، أمرني الرشيد بلزوم الثغر، ولعمري إن مقامي به أردّ على أمير المؤمنين، وأعظم غناء للمسلمين من الشخوص إلى أمير المؤمنين، فإن كنت مغتبطاً بقربه، مسروراً بمشاهدة نعمة الله عنده، فإن رأى أمير المؤمنين أن يقرّني على عملي ويعفيني من الشخوص [إليه] فعل[3] إن شاء الله، فلما قرأ الأمين كتاب المأمون علم أنه لا يتابعه على ما يريده، فكتب إليه يسأله أن ينزل عن بعض كور خراسان كما تقدّم ذكره.

فلما امتنع المأمون أيضاً من إجابته إلى ما طلب، أرسل جماعة ليناظروه في منع ما طلب منه، فلما وصلوا إلى الري منعوا، ووجدوا تدبيره محكماً، وحفظوا في حال سفرهم

(١) ذكره اليعقوبي في «تاريخه» (٢/ ٤٣٦).

(1) في المخطوطة: وتكون.
(2) في المخطوطة: و.
(3) في المخطوطة: من فعل.

وإقامتهم من أن يخبروا ويستخبروا، وكانوا معدّين لوضع الأخبار في العامة، فلم يمكنهم ذلك، فلما رجعوا أخبروا الأمين بما رأوا(١).

وقيل: إن الأمين لما عزم على خلع المأمون، وزيَّن له ذلك الفضل وابن ماهان، دعا يحيى بن سليم وشاوره في ذلك، فقال: يا أمير المؤمنين! كيف تفعل ذلك مع ما قد أكّد الرشيد من بيعته، وأخذ الشرائط والأيمان في الكتاب الذي كتبه؟ فقال الأمين: إن رأي الرشيد كان فلتة شبهها عليه جعفر بن يحيى، فلا ينفعنا ما نحن فيه إلا بخلعه وقلعه واحتشاشه(٢).

فقال يحيى: إذا كان رأي أمير المؤمنين خلعه، فلا تجاهره فيستنكر الناس ذلك، ولكن تستدعي الجند بعد الجند، والقائد بعد القائد، وتؤنسهما بالألطاف والهدايا، وتفرّق ثقاته ومن معه، وترغبهم بالأموال، فإذا وهنت قوّته واستفرغت رجاله، أمرته بالقدوم عليك، فإن قدم صار إلى الذي تريد منه، وإن أبى كنت قد تناولته وقد كلّ حده وانقطع عزه، فقال الأمين: أنت مهذار خطيب، ولست بذي رأي مصيب، قم فالحق بمدادك وأقلامك(٣).

ج٥/١٤٠/ط
ج٥/٤٥/أ

وكان ذو الرياستين الفضل بن سهل قد اتّخذ قوماً [1]يثق بهم ببغداد[1]، يكاتبونه بالأخبار، وكان/ الفضل بن الربيع قد حفظ الطرق، وكان أحد أولئك النفر إذا كاتب/ ذا الرياستين بما تجدد ببغداد، سير الكتاب مع امرأة وجعله في عود أكفاف، وتسير كالمجتازة من قرية إلى قرية.

فلما ألحّ الفضل بن الربيع في خلع المأمون أجابه الأمين إلى ذلك وبايع لولده موسى في صَفَرْ، وقيل: في ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائة، على ما نذكره إن شاء الله تعالى، وسمّاه الناطق بالحق، ونهى عن ذكر المأمون والمؤتمن على المنابر، وأرسل إلى الكعبة بعض الحجبة، فأتاه بالكتابين اللذين وضعهما الرشيد في الكعبة ببيعة الأمين والمأمون، فأحضرهما عنده فمزّقهما الفضل(٤).

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٧٩).
(٢) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٨٤، ٣٨٥).
(٣) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٨٥).
(٤) ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٩٤ هـ) (٤٠٧).

(1-1) في المخطوطة: ببغداد يثق بهم.

فلما أتت الأخبار إلى المأمون بذلك. قال لذي الرياستين: هذه أمور أخبر الرأي عنها، وكفانا أن نكون مع الحق، فكان أول ما دبّره ذو الرياستين حين بلغه ترك الدعاء للمأمون وصحّ عنده، أن جمع الأجناد الذين كان اتخذهم بجنبات الري مع الأجناد[1] الذين كانوا بها، وأمدّهم بالأقوات وغيرها ـ وكانت البلاد عندهم قد أجدبت ـ فأكثر عندهم ما يريدونه، حتى صاروا في أرغد عيش، وأقاموا بالحدّ لا يتجاوزونه، ثم أرسل إليهم طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن أسعد أبا العباس الخزاعي أميراً فيمن ضمّ إليه من قوّاده وأجناده، فسار مجداً، حتى ورد الري فنزلها، فوضع المسالح والمواصل [وبثّ عيونه وطلائعه]، فقال بعض شعراء خراسان:

رَمَى أهْلَ العِراقِ وَمَن عَليها ... إمَامُ العَدْلِ والمِلكُ الرَشِيدُ
بِأَحْزَمِ مَنْ نَشَا رَأياً وحَزْماً ... وكَيداً نَافِذاً مِما يَكِيْدُ
بِداهِيَةٍ تُؤَد خُنَيْفَقِيقٍ ... يَشِيبُ لِهَوْلِ صَولَتِهَا الوَلِيدُ[1]

فأما الأمين فإنه وجه عصمة بن حماد بن سالم إلى همذان في ألف رجل، وأمره أن يوجّه مقدّمته إلى ساوة، ويقيم بهمذان، وجعل الفضل بن الربيع، وعلي بن عيسى يبعثان الأمين ويغريانه بحرب المأمون[2].

ولما بايع الأمين لولده موسى جعله في حجر علي بن عيسى، وجعل على شرطه: محمد بن عيسى بن نهيك، وعلى حرسه: عثمان بن عيسى بن نهيك، وعلى [ديوان] رسائله: علي بن صالح صاحب المصلّى[3].

ذكر خلاف أهل تونس على ابن الأغلب

في هذه السنة عصى عمران بن مجالد الربيعي، وقريش بن التونسي بتونس على إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية واجتمع فيها خلق كثير، وحصر إبراهيم بن الأغلب

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٨٦، ٣٨٧)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (١٠/ ٧) مختصراً، وانظر: «العيون والحدائق في أخبار الحقائق» (٣/ ٦٢٣).

(٢) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٨٧).

(٣) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٣٨٧)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (١٠/ ٨)، وذكره الإربلي في «خلاصة الذهب» (١٧٦)، وذكره المسعودي في «مروج الذهب» (٣/ ٤٠٥).

(1) في المخطوطة: الأجناده.

بالقصر، وجمع من أطاعه، وخالف عليه أيضاً أهل القيروان في جمادى الآخرة، فكانت بينهم وقعة وحرب قتل فيها جماعة من رجال ابن الأغلب، وقدم عمران بن مجالد فيمن معه، فدخل القيروان عاشر رجب، وقدم قريش من تونس إليه، فكانت بينهم وبين ابن الأغلب وقعة في رجب، فانهزم أصحاب ابن الأغلب، ثم التقوا في العشرين منه، فانهزموا ثانية أيضاً، ثم التقوا ثالثة فيه أيضاً، فكان الظفر لابن الأغلب.

وأرسل عمران بن مجالد إلى أسد بن الفرات الفقيه ليخرج معهم فامتنع، فأعاد الرسول يقول له: تخرج معنا، وإلا أرسلت إليك من يجر برجلك، فقال أسد للرسول: قل له: والله إن[1] خرجت لأقولن للناس أن القاتل والمقتول في النار، فتركه[١].

ذكر عصيان أهل ماردة وغزو الحكم بلاد الفرنج

في هذه السنة عاود أهل ماردة الخلاف على الحكم بن هشام، أمير الأندلس، وعصوا عليه، فسار بنفسه/ إليهم، وقاتلهم، ولم تزل سراياه وجيوشه، تتردد [2]إلى مقاتلتهم[2] هذه السنة، وسنة خمس، وسنة ست وتسعين ومائة[٢]. ج٥/١٤١/ط

وطمع الفرنج في ثغور المسلمين وقصدوها بالغارة والقتل، والنهب والسبي، وكان الحكم مشغولاً بأهل ماردة، فلم يتفرّغ للفرنج، فأتاه الخبر بشدّة الأمر على أهل الثغور، وما بلغ العدو منهم، وسمع أن امرأة مسلمة أُخذت سبية، فنادت: واغوثاه يا حكم! فعظم الأمر عليه، وجمع عسكره واستعد وحشد وسار إلى بلد الفرنج سنة ست وتسعين ومائة، وأثخن في بلادهم، وافتتح عدة حصون، وخرّب البلاد ونهبها، وقتل الرجال، وسبى الحريم، ونهب الأموال، وقصد الناحية التي كانت بها تلك المرأة، فأمر لهم من الأسرى بما يفادون به أسراهم، وبالغ في الوصية في تخليص تلك المرأة، فتخلصت من الأسر وقتل باقي الأسرى، فلما فرغ من غزاته قال لأهل الثغور: هل أغاثكم الحكم؟ فقالوا:

(١) ذكره النويري في «نهاية الأرب» (٢٤/ ١٠٣ ـ ١٠٥).

(٢) ذكره النويري في «نهاية الأرب» (٢٣/ ٢٦٩)، وذكره ابن عذاري في «البيان المغرب» (٢/ ٧٢).

(1) في المخطوطة: لئن.

(2-2) في المخطوطة: إليهم.

ج٥ / ٤٥/ب

نعم، ودعوا له، وأثنوا عليه/ خيراً، وعاد إلى قرطبة مظفراً[1] (١).

ذكر عدة حوادث

وفيها[2] وثبت الروم على ملكهم ميخائيل، فهرب وترهّب، وكان ملك نحو سنتين، وملك بعده أليون القائد (٢).

وكان على الموصل: إبراهيم بن العباس[3] استعمله الأمين.

[و] في هذه السنة قتل شقيق البلخي الزاهد في غزاة كولان من بلاد الترك (٣).

الوفيات

وفيها مات: الوليد بن مسلم، صاحب الأوزاعي، وقيل: سنة خمس وتسعين وكان مولده سنة[4] عشر ومائة (٤).

وفيها مات: حفص بن غياث النخعي قاضي الكوفة وكان مولده سنة سبع عشرة ومائة (٥).

غياث: بالغين المعجمة.

وفيها توفي: عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وكان مولده سنة [5]عشرة ومائة[5]

---

(١) ذكره النويري في «نهاية الأرب» (٢٣/ ٢٦٩، ٢٧٠)، وذكره ابن عذاري في «البيان المغرب» (٢/ ٧٣).

(٢) ذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (١٠/ ٨)، وذكره الطبري في «تاريخه»(٨/ ٣٨٧، ٣٨٨)، وذكره ابن العبري في «تاريخ الزمان» (٢٠).

(٣) ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٩٤ هـ) (٢٢٧ ـ ٢٣٢).

(٤) ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٩٤ هـ) (٤٥٦ ـ ٤٦١).

(٥) ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٩٤ هـ) (١٥٢ ـ ١٥٧).

---

(1) في المخطوطة: مظفراً منصوراً.

(2) في المخطوطة: في هذة السنة.

(3) في المخطوطة: العباس و.

(4) في المخطوطة: سنة ست.

(5-5) في المخطوطة: ست عشر.

وكان قد اختلط في آخر عمره، وكان حديثه صحيحاً إلى أن اختلط[١].

وفيها توفي: سيبويه النحوي واسمه عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشير، وقيل: كان توفي سنة ثلاث وثمانين [ومائة][1]، قيل: وكان عمره قد زاد على أربعين سنة، وقيل: كان عمره اثنتين وثلاثين سنة[٢].

وفيها توفي: يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، وعمره أربع وسبعون سنة[٣].

(١) ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٩٤ هـ) (٢٩٩ ـ ٣٠١).
(٢) ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٩٤ هـ) (١٥٤ ـ ١٥٧).
(٣) ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٩٤ هـ) (٤٦٢، ٤٦٣).

(1) في المخطوطة: وقيل سنة ثمان وثمانين.